وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة الموصل
كلية الآثار

ISSN 2304 -103x

# آثار الرافدين



# مجلة آثار الرافدين

عام الجميلي
١٤٣٩ هـ



مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / المجلد الثالث / ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

ISSN 2304-103X

# آثار الرافدين

**مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الادنى القديم**

**تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل**

البريد الالكتروني E_Mail:atharal_rafidyn@yahoo.com

المجلد(٣) ١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م

**رقم الايداع في دار الكتب و الوثائق ببغداد**

**(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢**

بسم الله الرحمن الرحيم

# هيئة التحرير


**أ.د. علي ياسين الجبوري**

**رئيس التحرير**

**أ.د. صفوان سامي سعيد الرفاعي**

**نائب رئيس التحرير**

**أ.م.د. فيان موفق رشيد النعيمي**

**سكرتير التحرير**

## الأعضاء

**أ.د. عامر عبدالله نجم الجميلي**

**أ.م.د. زهير ضياء سعيد الرُفاعي**

**أ.م.د. عبد العزيز الياس سلطان الخاتوني**

## الهيئة الاستشارية

| | | |
|---|---|---|
| **أ.د. هاشم يحيى الملاح** | **أستاذ** | **جامعة الموصل** |
| **أ.د. غازي رجب محمد** | **أستاذ** | **جامعة بغداد** |
| **أ.د. عبد الواحد ذنون** | **أستاذ** | **جامعة الموصل** |
| **أ.د. جزيل عبدالجبار الجومرد** | **أستاذ** | **جامعة الموصل** |
| **أ.د. ذنون يونس الطائي** | **أستاذ** | **جامعة الموصل** |
| **أ.د. عباس الحسيني** | **أستاذ** | **جامعة القادسية** |
| **أ.د. منذر علي عبدالمالك** | **أستاذ** | **جامعة بغداد** |

# قواعد النشر في المجلة

- يشترط ان يكون البحث ضمن الاختصاصات التي تعنى بها المجلة
- يشترط على الباحث الالتزام بالموضوعية و المنهج العلمي في البحث و التحليل و ان يلتزم بشروط البحث العلمي من حيث التبويب و استعمال الهوامش و الاشارة الى المصادر و المراجع وفق طريقة منهجية و احدة و في آخر البحث
- يشترط على الباحث مراعاة الجوانب الشكلية و الاهتمام بسلامة لغة البحث من الاخطاء اللغوية و المطبعية
- يقدم البحث الى المجلة بالغة العربية او الانكليزية بنسختين على ورق A4
- يرفق في بداية البحث ملخصاً باللغة الانكليزية على ان لا يزيد عدد كلماته على ١٥٠ كلمة
- يشترط ان لا يكون البحث قد نشر او قبل للنشر في اي دورية علمية داخل العراق او خارجه
- يشترط على الباحث ان لا تتجاوز عدد صفحات بحثه عن ٢٥ صفحة
- يشترط في البحث ان تكون المشاهد و الاشكال الفنية المرفقة فيه عالية الجودة
- اصول البحث المقدمة الى المجلة لا ترد او تسترجع سواء نشرت ام لم تنشر
- تعتمد المجلة مبدأ التمويل الذاتي وتحدد اجور النشر في ضوء الاسعار السائدة

# ثبت المحتويات


| الصفحة | اسم الباحث | العنوان |
|---|---|---|
| أ-ج | أ.د. جابر خليل إبراهيم | نعي الشهيد الدكتور عادل عارف فتحي المعاضيدي ١٩٧٤ – ٢٠١٦ |
| ١ | أ.د علي ياسين الجبوري<br>رئيس هيئة التحرير | توطئة |
| ٢-١٩ | أ.د علي ياسين الجبوري | مكتبة آشوربانيبال : الماضي والحاضر<br>*bīt ṭuppi ša Aššur-bān-apli* |
| ٢٠-٤٩ | أ.د. صفوان سامي سعيد | إخفاقات ملوك بلاد آشور العسكرية |
| ٥٠-٧٠ | أ . م . د . سالم يحيى الجبوري | الهمزة في اللغة الاكدية - دراسة صوتية |
| ٧١-٩٢ | ا.م.د احمد زيدان الحديدي | الجيش الاشوري والعوائق المائية (٩١١- ٦١٢ ق.م) |
| ٩٣-١١٤ | أ.م. د فيان موفق رشيد النعيمي | اساليب التسقيف وتطورها في مباني مدينة الموصل خلال العصور الاسلامية |
| ١١٥-١٣٣ | أ.م عثمان غانم محمد | أسلوب الخطاب في رسائل من العصر الآشوري الحديث (٩١١-٦١٢) ق.م |
| ١٣٤-١٥١ | أ.م. حسنين حيدر عبد الواحد | التوكيد في اللغة الأكدية |
| ١٥٢-١٧٦ | أ.م. خالد علي خطاب الجبوري | مدينة كار- توكلتي- ننورتا في ضوء نتائج التنقيبات والمصادر المسمارية |
| ١٧٧-٢٠٣ | د. خلف زيدان الحديدي | مراسيم الدفن الملكي الحثي خلال الألف الثاني ق.م |
| ٢٠٤-٢١٨ | د. ياسر جابر خليل | عقود إيجار غير منشورة من عهد الملك البابلي سمسو-إيلونا من مدينة بيكاسي |
| ٢١٩-٢٣٣ | د. هالة عبد الكريم سليمان الراوي | البعد الواقعي في تجسيد هيئة الملك البابلي حمورابي على منحوتاته |
| ٢٣٤-٢٦٣ | د. رونق جندي صبري | ظاهرة الإبدال في اللغتين الأكدية والعربية- دراسة مقارنة |
| ٢٦٤-٢٨٣ | م . محمود حامد احمد المعماري | نص أكدي قديم غير منشور لحاكم جديد من مدينة أوما |

| | | |
|---|---|---|
| ٣١٣-٢٨٤ | م. احمد ميسر فاضل | دلالة الأفعال في مضامين الصيغ التاريخية من العصر البابلي القديم |
| ٣٣٠-٣١٤ | م. غسان مردان حجي النجارّي | الأصالة والتأثير في فن الزخرفة النباتية بين العراق ومصر القديمة دراسة لنماذج منتخبة |
| ٣٤٤-٣٣١ | عبد الله أمين أغا | قصة (معجزة) النبي يونس (عليه السلام) دراسة تحليلية ورؤية عصرية في أماكن وزمن ومسار أحداثها؟! |

# نعي

## الشهيد الدكتور عادل عارف فتحي المعاضيدي

## ١٩٧٤ ــ ٢٠١٦

فجعت الاسرة التعليمية في كلية الاثار بجامعة الموصل ، باستشهاد الدكتور عادل عارف اثناء عمليات تحرير مدينة الموصل من داعش . وقصة استشهاده تثير عند المرء الاسى والحزن والالم ، وملخصها ان صاروخا سقط على بيت قريب من مسكنهم بحي الحدباء بأيسر الموصل ، في الساعة الخامسة من فجر الثالث والعشرين من شهر تشرين الثاني ٢٠١٦ فأنسل عادل من فراشه ، دون ان يعرف به احد من عائلته المكونة من زوجة وولدين ، وقبل ان يصل مكان سقوط الصاروخ ، سقط الثاني بنفس المكان ، وشبت النار في ذلك البيت ، ثم سقط الثالث، فأصابت شظية منه في ساقه وقطعت وريده ، وفقد وعيه في الحال ، فحاولت زوجته الطبيبة اسعافه وماهي الا دقائق وفارق الحياة . ودفن عصر ذلك اليوم في مقبرة عائلته في الموصل .

قصة استشهاد عادل فيها مشهد مأساوي محزن تسيل عليه العيون ، وتتصاعد انفاس الشجون ، ويصاب كل من شاهد الحدث أو سمعه من الذين يعرفونه ، بألم المصيبة التي تفطرت لها القلوب .

والدكتور عادل عارف من مواليد مدينة الموصل في ٤ كانون الثاني ١٩٧٤ ، والتي نشأ فيها ، وتعلم في مدارسها ، وجامعتها ، وحصوله على شهادة البكالوريوس في قسم الاثار بكلية الآداب . ولطموحه العلمي شد رحاله الى مدينة بغداد ليدرس الاثار الاسلامية بجامعتها . وبعد سنتين ، اكمل عادل دراسته وحصل على شهادة الماجستير عام ٢٠٠٢ عن رسالته الموسومة (( الواجهات الفنية والعمارية للدور التراثية في الموصل )) .

عاد عادل الى الموصل ، وألتحق بجامعتها لتدريس مادة الأثار الإسلامية في قسم الأثار .

الا أن طموحه لم يتوقف . وما أن فتحت دراسة الدكتوراه في الجامعة ذاتها , تقدم عادل وقبل في العام ٢٠٠٩ , يوم أصبحت للأثار كلية , وهي أول كلية في الجامعات العراقية .

كنت يومها أدرس مادة (عمارة شرق العالم الإسلامي) التي كان منهجها مكرسا لدراسة البيئة الجغرافية للبلدان الواقعة في تلك الأصقاع , بعد أن شملتها الفتوحات الإسلامية , وما تبقى فيها من عمارات مثل المساجد والمشاهد وغيرها من المباني .

كان عادل يدرس العمارة الإسلامية في الهند بشغف كبير , ولمست أن لديه رغبة عالية ان يختص في ريازتها , لاسيما وأن هذا الموضوع , لم يكن فيه مختصا في أقسام الأثار بجامعات العراق .

وبعد أن أجتاز عادل السنة التحضيرية بتفوق , نسبته كلية الأثار لأكون مشرفا على أطروحته الموسومة (( خصائص عمارة المساجد في الهند خلال العصر المغولي حتى نهاية عصر شاه جيهان ٩٣٢-١٠٦٩ هجرية\١٥٢٦-١٦٥٨ م )) .

تحول تسجيل عادل الى الأستاذ الدكتور أحمد قاسم الجمعة , ليتولى الأشرف على أطروحته , حينما أصبح ظرفه مناسبا ,الا أن عادل بقي متواصلا معي .

اقتضت المصلحة العلمية أن يسافر عادل الى الهند وعلى نفقته الخاصة , ليبحث في المساجد وتاريخها وعمارتها ومواد البناء . وأمضى هناك أشهرا حتى أنجز المهام المطلوبة منه. وعاد عادل الى الموصل , ومعه النتائج التي توصل اليها . وجلب عينات من المواد التي كانت مستخدمة في أبنية المساجد التي كان عادل يبحث عنها , كما جلب معه المصادر والكتب والبحوث غير المتوفرة في مكتباتنا .

أنجز عادل أطروحته , وقدمها الى الكلية , وشكلت لجنة علمية لمناقشتها , وكنت رئيسا لها. ومما يجب ذكره , أن اللجنة أشادت بالجهود العلمية المضنية التي بذلها الباحث , والتفرد في هذا التخصص. وأوصت منحه شهادة الدكتوراه بدرجة امتياز , كما اوصت أيضا طبع الأطروحة على نفقة الجامعة لأصالة معلوماتها .

هكذا كان المرحوم عادل مؤهلا لتلك الدرجة الرفيعة . ومن الجانب الأخر عرفته عن قرب, فهو كثير التمسك بالقيم , وبالأمانة , والنزاهة والاستقامة والإيثار , وأنه لا يحب ان يذكر أمامه أحد بسوء , وأنه ذي سكون , وقليل الكلام , وابتسامته لا تفارقه , حليما , سليم القلب , فسيح الصدر , كثير التوكل على الله في كل شؤونه .

رجل جمع هذه الخصال الكريمة , وبجانبها مكانته العلمية , وفوقها سقط شهيدا وبنيته إغاثة جيرانه , فأمتزج مداد قلمه بدمه النقي , فجزاؤه عند ربه الكريم الرحيم , أن يكون من أهل الفردوس الأعلى بأذنه تعالى .

ستبقى ذكرى الشهيد الدكتور عادل عارف وسيرته خالدة في وجدان كل من عرفه وزامله . وأن فقده بهذه الطريقة المأساوية خسارة فادحة لأسرته وجامعته ومدينته وعراقه , وان مأثره الأخلاقية , ستبقى معينا للأجيال القادمة .

رحم الله عادل أبا يوسف وعبد الرحمن وأسكنه فسيح جناته , والهم عائلته وذويه وزملاءه الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا اليه راجعون

أ.د. جابر خليل إبراهيم

الأستاذ المتمرس

في كلية الأثار- جامعة الموصل

# توطئة

**أ.د. علي ياسين الجبوري**
**رئيس هيئة التحرير**

تطل مجلة آثار الرافدين بعددها الثالث بعد انقطاع دام ثلاث سنوات عجاف شلت الحياة العلمية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية إضافة الى الدمار الذي حل بمدينة وجامعة الموصل قبل واثناء تحريرها.

فقد دمرت كافة المواقع الاثرية الشاخصة القديمة منها مثل كلخو/ نمرود وسور نينوى وبواباتها وكذلك محتويات المتحف الحضاري وخاصة تماثيل ملوك وسدنة وكتبة مملكة الحضر. اما الاثار غير الشاخصة فتتمثل بتل النبي يونس وحجم الدمار الذي حل بالجامع أولا والانفاق التي حفرت فيه بشكل منظم ومدروس قبل الشروع بتدميره من اجل سرقة قصر الملك الاشوري اسرحدون الذي لم تمتد اليه معاول البعثات الاجنبة في منتصف القرن التاسع عشر، فضلا عن معالم المدينة الإسلامية من جوامع وكنائس واديرة ومزارات دينية يقف على رأسها الجامع النوري بمنارته الحدباء.

وعلى الرغم من الصعاب فقد ارتأت هيئة تحرير المجلة استئناف صدورها ودعوة كل المؤسسات الاكاديمية والعلمية التي تعنى بتاريخ واثار وحضارة بلاد الرافدين للمساهمة أملا في ابراز دور وريادة الاقوام التي ساهمت في بناء هذه الحضارة. وتهدف المجلة لنشر كل ما هو جديد من اكتشاف آثاري سوآءا كان ماديا كالفخار والمنحوتات والاختام الخ... او النصوص المسمارية الخاصة بالحياة السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية والاجتماعية لسكان بلاد الرافدين القدامى إضافة الى الدراسات اللغوية مع مراعات العصور الإسلامية أيضا. كما تشجع المجلة الباحثين العراقيين والعرب والجانب من المهتمين بالتراث الإنساني للمساهمة في رفد المجلة بما لديهم من أبحاث عملية.

ستستمر هيئة التحرير بإصدارها سنويا وتأمل ان تأخذ مجلة آثار الرافدين دورها ومكانتها في المكتبات الاكاديمية الى جانب المجلات العلمية المحلية والعربية والعالمية.

**ومن الله التوفيق**

# نص أكدي قديم غير منشور لحاكم جديد من مدينة أوما

**م . محمود حامد احمد المعماري**
**كلية الآثار- جامعة الموصل**

# An Unpublished Old Akkadian Text of a New Governor of Umma

Mahmood Hamid Ahmed Al-Me'mary

Mosul University, College of Archaeology

## Abstract

This unpublished text is under number (IM. 204243) its measurements (10.8 x 9.5 x 2.5 cm). It is one of the holdings which reached the Iraqi Museum through confiscation. It is considered as one of the most important administrative texts of grain records belonging to the city of Umma during the reign of ŠUL Governor in the Akkadian period (2371-2230 BC.). What gives this text its extreme importance is that it is considered as the first cuneiform text discovered belonging to this ruler who had achieved a highly balanced accounting of the city of Umma in the field of administrative building (house of the scepter) (É . GIDRU) which is the centre of local government of the city. Large quantities of grain crops which came from the territory of the city were recorded in the text, which was under the supervision of the chief of peasants King (SAG. APIN. NA LUGAL. $KE_4$. NE) charged of its administration from the Akkadian King and they have delivered grain crops to the stores city Umma.

## توطئة:

يحمل النص غير المنشور الرقم (IM. 204243) وقياساته (١٠.٨ x ٩.٥ x ٢.٥ سم)، وهو يعدّ أحد المقتنيات التي وصلت الى المتحف العراقي عن طريق المصادرة. مفخور بصورة جيدة، وذو شكل مستطيل مسطح الوجه ومحدب القفا والجوانب، فيه بعض الكسور البسيطة في الزوايا والحافة السفلى. دوّن باللغة السومرية وبخط مسماري إمتاز بالدقة والجمالية. وقسم النص الى ستة حقول في كل من الوجه والقفا.

يعدّ هذا النص من النصوص الإدارية المهمة الخاصة بسجلات الحبوب العائدة الى مدينة أوما ولزمن الحاكم شول ŠUL حاكم مدينة أوما أثناء العصر الاكدي (٢٣٧١–٢٢٣٠ ق.م). ومما يزيد من أهمية هذا النص كونه أول نص مسماري مكتشف يعود لهذ الحاكم الذي قام بإجراء الحسابات المتوازنة لمدينة أوما في البناء الإداري (بيت الصولجان)(É . GIDRU) الذي يعد مركز الإدارة المحلية لهذه المدينة. سُجلت في النص كميات كبيرة من محاصيل الحبوب التي جاءت من أراضي تلك المدينة، التي كانت تحت إشراف رؤساء فلاحي الملك ( . SAG APIN . NA LUGAL . $KE_4$ . NE) الموكلين بإدارتها من الملك الاكدي، وقد قاموا بتسليم محاصيل الحبوب الى أحد مخازن[١] مدينة أوما.

## الترجمة اللاتينية:

**Obv. Col. I.**

1- [x] + $30^{?}$ + $2^{?}$ [ŠE GUR]. SAG . GÁL . DÙL

190 ZÍZ GUR

40 GIG GUR

INIM . ZI . DA

5- 1386 ŠE GUR

30 ZÍZ GUR

LUGAL . AN . NI

1600 ŠE GUR

140 ZÍZ GUR

10- 25 GIG GUR

LUGAL . ÌLDU (NAGAR . BU) . E

1475 (GUR) 2 (PI) [ŠE] GUR

$152^{?}$ ([x] + $120^{?}$ + 30 + 2) (GUR) 2 (PI) ZÍZ GUR

**Col. II.**

1- [11] GIG GUR

UR . GIŠ . GÍGIR

650 LÁ 2 ŠE GUR

60 ZÍZ . GUR

5- UR . LI

344 ŠE GUR

10 ZÍZ GUR

ME . NE

344 ŠE GUR

10- 10 ZÍZ GUR

UR . $^{d}$ INANNA

344 ŠE GUR

20 ZÍZ GUR

NIMGIR . SI

15- 360 LÁ 10 ŠE GUR

4 ZÍZ GUR

AMAR . [GIR / HA]

**Col. III.**

1- 152 ⌜ŠE GUR⌝

4 ZÍZ GUR

KI . KÙ

632 (GUR) 2 (PI) ŠE GUR

5- 75 (GUR) 2 (PI) ZÍZ GUR

LUGAL . ŠE

1050 ŠE GUR

30 ZÍZ GUR

UR . Á

10- 1576 ŠE GUR

165 ZÍZ GUR

14 (GUR) 2 (PI) GIG GUR

LUGAL . KU . LI

360 ŠE GUR

15- [ xx ZÍZ GUR ]

**Rev. Col. IV.**

1- [ x x x x ]

360[?] [ŠE GUR ]

60 ZÍ[Z GUR ]

MU . NÌ . $DU_{10}$

5- 360 ŠE GUR

4 ZÍZ GUR

AD . DA . DUMU

1 $GURU_7$ (3600 GUR) 390 LÁ 3 ŠE GUR

241 ZÍZ GUR

10- 10 GIG GUR

SAG . $DU_5$

360 ŠE GUR

GALA

IŠIP $^{d}$NIN . A . AGA . SÀ . $GA_{14}$

15- 300 ŠE G[UR ]

60[?] [ ZÍZ GUR ]

[ SAG[?] . x x ]

**Col. V.**

1- 360 ŠE GUR

EN . KU . [ LI ]

270 ŠE GUR

30 ZÍZ GUR

5- AMAR . $^{d}$TIR

351 ŠE GUR

10 LÁ 1 ZÍZ GUR

LUGAL . NAM

1050 ŠE GUR

10- 12 ZÍZ GUR

SI . DÙ

366 ŠE GUR

UR . DAM

700 ŠE GUR

15- 8 ZÍZ GUR

ME . SÁG

DUMU LUGAL . ZI

[ 505$^{?}$ ŠE GUR ]

[ x x x x ]

**Col. VI.**

(blank line)

1- [ŠU . NÍGIN] 6 GURU$_7$ 406 ŠE GUR . SAG . GÁL . DÙL

ŠU . NÍGIN 1471 ZÍZ GUR

ŠU . NÍGIN 100 (GUR) 2 (PI) GIG GUR

ŠE GIŠ . RA . A

5- SAG . APIN . NA LUGAL . KE$_4$ . NE

DI . $^{d}$UTU

KA . GURU$_7$ . KE$_4$

ŠU BA . TI

ŠUL ÉNSI . KE$_4$

10- É . GIDRU UMMA$^{ki}$. KA

[ NÌ . $KAS_7$ . B]I Ì . AK

[ x x x x ]

**الترجمة العربية:**

**الوجه: العمود: I**

١- [...] ٣٢٫ [كور شعير] (بمقياس) كور. ساك . كال . دول

١٩٠ كور حنطة (من نوع كوناشو kunāšu )

٤٠ كور حنطة

(لِ) إنيم . زي . دا

٥- ١٣٨٦ كور شعير

٣٠ كور حنطة ( كوناشو )

(لِ) لوكال . اني

١٦٠٠ كور شعير

١٤٠ كور حنطة ( كوناشو )

١٠- ٢٥ كور حنطة

(لِ) لوكال . ايلدو . اي

١٤٧٥ كور ، ٢ (بي) [شعير]

١٥٢٫ كور ، ٢ (بي) حنطة ( كوناشو )

**العمود: II**

١- [ ١١ ] كور حنطة

(لِ) اور . كيش . كيكير

٦٤٨ كور شعير

٦٠ كور حنطة (كوناشو)

٥- (لِ) اور . لي

٣٤٤ كور شعير

١٠ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) مي . ني

٣٤٤ كور شعير

١٠- ١٠ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) اور . إنانا

٣٣٤ كور شعير

٢٠ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) نيمكير . سي

١٥- ٣٥٠ كور شعير

٤ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) أمار. [ كير / خا ]

**العمود: III**

١- ١٥٢ ⌜كور شعير⌝

٤ كوار حنطة (كوناشو)

(لِ) كي . كو

٦٣٢ كور ، ٢ (بي) شعير

٥- ٧٥ كور ، ٢ (بي) حنطة (كوناشو)

(لِ) لو . شي

١٠٥٠ كور شعير

٣٠ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) اور . آ

١٠- ١٥٧٦ كور شعير

١٥٦ كور حنطة (كوناشو)

١٤ كور ، ٢ (بي) حنطة

(لِ) لوكال . كو . لي

٣٦٠ كور شعير

١٥- [ .... كور حنطة (كوناشو) ]

**القفا: العمود: IV**

١- [ ..... ]

٣٦٠ [كور شعير]

٦٠ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) مو . ني . دو

٥- ٣٦٠ كور شعير

٤ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) اد . دا . دومو

كورو واحد (و) ٣٨٧ كور شعير

٢٤١ كور حنطة (كوناشو)

١٠- ١٠ كور حنطة

(لِ) ساك . دو

٣٦٠ كور شعير

(لِ) كالا

معزّم الالهة نين . آ . اكا . سا . كا

١٥- ٣٠٠ كور شعير

٦٠[؟] [ كور حنطة (كوناشو)]

(لِ)[ ساك[؟]. .... ]

**العمود: V**

١- ٣٦٠ كور شعير

(لِ) اين . كو .[ لي ]

٢٧٠ كور شعير

٣٠ كور حنطة (كوناشو)

٥- (لِ) امار . تير

٣٥١ كور شعير

٩ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) لوكال . نام

١٠٥٠ كور شعير

١٠- ١٢ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) سي . دو

٣٦٦ كور شعير

(لِ) اور . دام

٧٠٠ كور شعير

١٥- ٨ كور حنطة (كوناشو)

(لِ) مي . ساك

ابن لوكال . زي

[٥٠٥؟ كور شعير]

[ ..... ]

**العمود: VI**

(سطر فارغ)

١- [المجموع] ٦ كورو، ٤٠٦ كور شعير (بمكيال) كور . ساك . كال . دول

المجموع ١٤٧١ كور حنطة (كوناشو)

المجموع ١٠٠ كور، ٢ (بي) حنطة

الحبوب المدروسة

٥- بـ ( إشراف) رؤساء فلاحي الملك

دي . أوتو

الموظف المسؤول عن مخزن الحبوب

استلم

شول الحاكم الذي

١٠- في البناء الإداري لمدينة أوما

عمل [هذا الحساب المتوازن]

[ ..... ]

**الملاحظات:**

I /١- GUR . SAG . GAL . DÙL : وحدة كيل للسعة، استخدمت لكيل المواد الجافة كالحبوب وظهرت في نصوص مدينة أوما فقط [٢].

١٧- [ GIR / HA ] . AMAR : اكملت هذا الاسم استناداً الى ما تبقى من أثر العلامة المكسورة التي إما أن تقرأ GIR أو HA وكلاهما وارد في الاسماء الشخصية مع المقطع AMAR[٣].

IV /١- يحتوي الكسر على اسم علم.

٤- $DU_{10}$ . NÌ . MU : اسم علم يرد لأول مرة، ومعناه : الاسم الطيب او السنة الطيبة.

٨- $GURU_7$ : وحدة كيل للسعة، استخدمت لكيل المواد الجافة، وتعادل ٣٦٠٠ كور[٤]. أي ما يقارب من ٩٠٩,٣٦٠ لتراً وفق مكاييل السعة المستخدمة في الوقت الحاضر[٥]. ونلاحظ ان شكل العلامة يختلف عن الشكل المعتاد لِـ ($GURU_7$) وهذا الشكل نجده في نصوص مدينة أوما حصراً.

١٤- $GA_{14}$ . SÀ . AGA . A . $^{d}$NIN : صيغة جديدة لاسم هذه الإلهة التي ترد عادة بصيغة $^{d}$NIN . AGA . SAG [٦]. أما إذا قرأناها بصيغة $^{d}$NIN . A . AGA فتكون اسم إلهة معروفة في المصادر المسمارية [٧]، فإننا لانجد تفسيراً لِـ $GA_{14}$ . SÀ والتي تقرأ ZA . KA أيضاً، الا إذا كان $^{d}$NIN . A . AGA . ZA . KA اسماً جديداً من اسماء الالهة المعبودة في مدينة أوما، لذا نفضل القراءة الاولى.

V /٨- LUGAL . NAM : اسم علم يرد لأول مرة، ومعناه : ملك المقاطعة.

١٦- ME . SÁG : الاسم الوحيد الذي ذكر مقترناً مع اسم أبيه إمّا لكثرة شيوعه في ذلك الوقت، إذ سُمي أحد حكام مدينة أوما بهذا الاسم وترك لنا مجموعة كبيرة من النصوص المسمارية التي عُرفت بنصوص ME . SÁG[٨] نسبة اليه. أو لوجود اسم شخص آخر في أحد أسطر النص المكسورة يحمل الاسم نفسه فَمَيَّز الكاتب الاسم الثاني بذكر اسم الأب[٩]، ويؤيد هذا الرأي أن الاسم ME . SÁG جاء في آخر أسماء الاشخاص المذكورين في النص.

كما يتوجب علينا توضيح الكيفية التي دُوّن النص بها، فبعد كتابة النص الذي جمعت معلوماته من مجموعة نصوص أخرى (وصولات تسليم) لاشخاص (رؤساء فلاحي الملك) قاموا بتسليم الحبوب الى المخزن نقل مسؤول المخزن مالديه من سجلات تخص الحبوب الى البناء

الاداري لِيُطلِع حاكم المدينة على كمية المخزون من الحبوب وفق تلك السجلات، ثم تنسخ نسخة ثانية لكل نص وتدقق وتحفظ في البناء الاداري بدليل ما نلاحظه من خطوط سحبت على طول كل عمود لتدل على عملية التدقيق بين النص الذي دُوّن في مخزن الحبوب وبين النص الجديد الذي دُوّن في البناء الاداري، وبموجب تلك السجلات ينظم حاكم المدينة عمليات الصرف واجراء الميزانية الخاصة بالحبوب.

وبعد حساب كميات الحبوب المذكورة في النص ومقارنتها مع المجموع الكلي لكلّ نوع من انواع الحبوب وجدنا ان هناك نقصاً حاصل بسبب كَسِر بعض أسطر النص، وتم توضيحها كما يأتي:

| نوع المادة | المجموع الكلي | الموجود | المفقود بسبب الكسر | مكان الكسر | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | | عمود | سطر |
| شعير ŠE | ٢٢٠٠٦ كور | ١٨٧٥٨ كور | ٣٢٤٨ كور | ١<br>٤<br>٥ | ١<br>٢<br>١٨ |
| حنطة ZÍZ | ١٤١٧ كور | ١٣١٥ كور | ١٥٦ كور | ١<br>٣<br>٤ | ١٢<br>١٥<br>١٦ |
| حنطة GIG | ١٠٠ كور و٢ بي | ٨٩ كور و٢ بي | ١١ كور | ٢ | ١ |

## المحاصيل الزراعية وإدارة الحقول:

تضمن النص ثلاثة أنواع من الحبوب هي الشعير (ŠE)[١٠] بالاكدية (še'u)[١١] والحنطة (GIG)[١٢] بالاكدية (kibtu)[١٣]، والنوع الثالث الحنطة المعروفة بـ (ZÍZ)[١٤] بالاكدية (kunnāšu)[١٥] وعرفت باللغات الاوربية ومنها الانكليزية والالمانية بـ (emmer)[١٦]، ويعدّ هذا النوع من الحنطة البرية أول النباتات المهمة التي توصل الانسان الى تدجينها ويتميز بأن صنوف سنابله كانت ثنائية ورباعية وأصبحت بعد تدجينها سداسية، وهو من أول أنواع الحبوب التي زرعها الانسان العراقي القديم في قرية جرمو أولى القرى الزراعية في العالم[١٧].

كما نلاحظ ان أنواع الحبوب كانت متفاوتة من حيث الكمية إذ كانت للشعير الصدارة وبنسبة عالية مقارنة بالحنطة. ويعدّ تفضيل زراعة الشعير على بقية الحبوب انعكاساً لتحمله الملوحة العظيمة وغلته الكثيرة، كما ان هذه الزيادة الملحوظة في نسبة الشعير فسرت بأنها علامة على تقدم الملوحة في جنوب بلاد الرافدين[١٨]. ويشير الانتاج الوفير من الحبوب الى الازدهار والتطور الواضح في القطاع الزراعي إبان العصر الاكدي، وقد جاء هذا التطور حصيلة العناية بمشاريع الري وشق القنوات وبناء السدود واتساع مساحة الاراضي الزراعية. وهي بالضرورة نتيجة لاستقرار الاوضاع السياسية فضلاً عن وجود إدارة مركزية قوية تقوم بمراقبة شؤون المملكة وتنظيمها.

لقد أشير الى كميات الحبوب التي درست بالمصطلح السومري (GIŠ RA . A) والذي يعني (الذي ضُرب بالعصا)[١٩]، وفيه إشارة الى عملية فصل الحبوب عن سيقان النباتات وقشورها بالضرب[٢٠]. وعملية الدرس هذه فضلاً عن أعمال زراعية اخرى كانت تتم باشراف رؤساء فلاحي الملك، هؤلاء الاشخاص كانوا معينين من الملك لادارة الاراضي التابعة للمملكة كما هو واضح في الجملة الآتية : (SAG . APIN . NA LUGAL . $KE_4$ . NE) التي تعني (رؤساء فلاحي الملك)، مُنِحَ هؤلاء الاشخاص مسؤولية الإشراف على الأعمال الزراعية وإجراء الحسابات الاولى الخاصة بالحبوب، إذ كانوا يقتطعون نفقات معينة مثل كلفة البذور وكلفة الحبوب التي علفت بها حيوانات العمل؛ لأن هذه النفقات يتحملها عادة الشخص الذي يتمثل المالك للأرض. فضلاً عن الاقتطاعات المدفوعة الى الأشخاص المُستأجرين، وان الربح المؤشر المدفوع الى المؤجر يُحَوَّل فيما بعد الى الإدارة المركزية ويودع في المخزن[٢١]. كما يمكن ان نستشف من هذه الجملة جانباً من الإجراءات الإدارية التي اتخذها الملك لتعزيز الإدارة المركزية المتبعة في تنظيم شؤون المملكة الإدارية وخصوصاً في المدن البعيدة عن مركز الحكم.

## إدارة المخزن :

لعل ما يرشدنا الى إدارة المخزن وجود وظيفة المسؤول عن مخزن الحبوب في النص، هذه الوظيفة وردت بالصيغة السومرية (KA . $GURU_7$)[٢٢] ويقابلها بالاكدية ( / kagurru kugurru)[٢٣] وهي تسمية سومرية الاصل ومنها انتقلت الى الاكدية، وتعدّ من الكلمات الدخيلة على اللغة الاكدية[٢٤]. فيكون الـ (KA . $GURU_7$) مسؤولاً عن المخزن الذي تخزن فيه الحبوب على اختلاف أنواعها من شعير وحنطة وغير ذلك.

إن معظم الأعمال التي يقوم بها (مسؤول مخزن الحبوب) كانت إدارية، فهو مسؤول عن تنظيم دخول الحبوب وخروجها من المخزن وإليه. وتسجيل المعلومات الخاصة بكميات تلك

المواد وأنواعها من شعير أو حنطة في سجلات خاصة تحفظ في إدارة المخزن، كما أنه مسؤول عن صحة تلك السجلات ودقتها[٢٥]، ولاسيما إذا علمنا أن تلك الكميات كانت كبيرة وتحتاج الى دقة في العمل إذ بلغ المجموع الاجمالي للحبوب في هذا النص (٢٣٥٧٧ كور) و(٢ بي) بمكيال (GUR . SAG . GAL . DÙL) وهو المكيال الشائع في مدينة أوما[٢٦]. ونتيجة هذا التدقيق نجدها في تصحيح الخطأ الذي مُسِحَ وكتب من جديد في السطرين الأول والثاني من العمود الاخير.

ولم يكن مسؤول المخزن ينجز تلك الاعمال لوحده، بل كان يساعده في ذلك مجموعة من الكتبة والحمالين العاملين في المخزن. ويتم تعيين مسؤول المخزن من السلطة الحاكمة في المدينة. ومن شروط تعيينه أن يجيد القراءة والكتابة وأن يكون حريصاً على أداء عمله بشكل صحصح[٢٧].

## المركز الاداري للمدينة:

إن الأعمال التي تنجز في المخزن تكون تحت إدارة عليا مقرها البناء الإداري لمدينة أوما الذي عرف بِـ (É . GIDRU) والذي يترجم أيضاً بِـ (بيت الصولجان)، ويعد هذا البناء المركز الإداري للمدينة، وفيه يظهر دور حاكم المدينة الذي قام بإجراء الحسابات المتوازنة في مدينة أوما[٢٨]، التي أشير اليها بالفقرة الآتية:

ŠUL ÉNSI . $KE_4$

É . GIDRU $UMMA^{ki}$. KA

[ NÌ . $KAS_7$ . B]I Ì . AK

شول الحاكم الذي

في البناء الإداري لمدينة أوما

عمل هذا الحساب المتوازن.

وسجلات الحبوب هذه تمثل أعلى مستوى في المسؤولية الادارية. وسواء قدَّم الحاكم أو لم يُقدم المحاسبة الفعلية، كما تنص على ذلك الكتابات فإنه إدعى المسؤولية الحسابية الخاصة بالحبوب المدرجة في النص. وان الشخص الذي خول الحاكم مسؤولية الحسابات الخاصة بهذه الحبوب كان كما يفترض ملك أكد. وهذا واضح من ذكر الملك مقترناً مع رؤساء الفلاحين[٢٩].

## شول حاكم مدينة أوما :

ظهر لدينا في هذا النص اسم حاكم جديد لمدينة أوما لم يُعرف من قَبل إلاَّ عن طريق ختم أحد عبيده، ذكر فيه :

ŠUL ÉNSI UMMA$^{ki}$ nir – gál – $^{d}$/an – [x] IR$_{11}$ – šú

شول حاكم مدينة أوما نيركال – ..... عبده

هذا الختم مصنوع من حجر اللازورد وبقياسات ( ٢.٧٥ x ١.٦ سم ) وهو محفوظ في المتحف البريطاني ويحمل الرقم (BM 12285)[٣٠]. لذا يكون هذا النص هو أول نص مسماري يذكر فيه اسم الحاكم شول بوصفه حاكماً لمدينة أوما.

ثبت الباحث (Frayne) في كتابه : (( Sargonic and Gutian Periods (2334-2113 BC) هذا الحاكم المحلي لمدينة أوما إستناداً للختم المذكور آنفاً بالتسلسل (١١) من مجموع (١٣) حاكماً كانوا قد حكموا مدينة أوما إبان العصر الاكدي والاحتلال الكوتي. إلاَّ أننا لا نعلم على أي دليل أعتمد في وضع هذا الحاكم في هذا التسلسل على الرغم من أنه لم يُعرف إلاَّ من خلال ختم أحد عبيده. إن هذا التسلسل يقودنا الى التساؤل والبحث عن أدلة تبيّن زمن حكمه ولو بصورة تقريبية، هل حكم إبان العصر الاكدي أم تحت وطأة الاحتلال الكوتي ؟.

إن الاجابة على هذا السؤال مستعينين بنص واحد قد تكون صعبة، لكن إذا دققنا في كتابات الحكام الاخرين ولاسيما من حكم منهم إبان الاحتلال الكوتي نجدهم يذكرون بشكل واضح وصريح أنهم حكموا عندما كان فلان ملكاً للكوتيين، أمثال الحاكم نماخني ( NAM . MAH . NI) و الحاكم لوكال اننانم (LUGAL . AN . NA . TUM)[٣١]. كما إن الاشارة التي ذكرت في النص (SAG . APIN . NA LUGAL . KE$_4$ . NE) بمعنى (رؤساء محاريث الملك) وردت أيضاً في النصوص العائدة لحكام مدينة أوما الذين حكموا في العصر الاكدي أمثال الحاكم (ME . SÁG) أثناء حكم كل من الملكين نرام سين (٢٢٦٠ – ٢٢٢٤ ق . م) و شار كالي شاري (٢٢٢٣ – ٢١٩٨ ق . م)[٣٢]. فضلا من ان البناء الإداري ( É . GIDRU) الوارد ذكره في النص كان قد دمر[٣٣] في وقت سادته الفوضى السياسية[٣٤] بعد حكم الملك (شار كالي شاري)، إذ حكم في ذلك الوقت ثلاثة من الملوك الاكديين هم ( ì - gi$_4$ - gi$_4$ / na - ni - um / i - mi) لمدة تقارب ثلاث سنوات (٢١٩٨ – ٢١٩٥ ق . م)[٣٥] ـ وربما حصل ذلك التدمير عند دخول الاحتلال الكوتي للبلاد ـ وقد ذكر لنا الحاكم (لوكال اننانم) الذي حكم عندما كان شيؤم ملكاً للكوتيين بأنه أعاد بناء ذلك المبنى[٣٦] بعد خمس وثلاثين سنة قد

مضت من التفرق (والعرقلة والتشويش) الحاصل في مدينة أوما[٣٧]. فضلا عن ما يعكسه الانتاج الكبير من الحبوب من تطور وازدهار في القطاع الزراعي الذي لا يمكن ان يكون إلاّ في ظلّ مملكة قوية تتمتع باستقرار سياسي وتطور حضاري. كل هذه الدلائل تمكننا من القول إنّ هذا الحاكم كان قد حكم مدينة أوما إبان حكم أحد الملوك الاكديين وليس إبان الاحتلال الكوتي.

**الاستنساخ :**

**Obv.** **I** **II** **III**

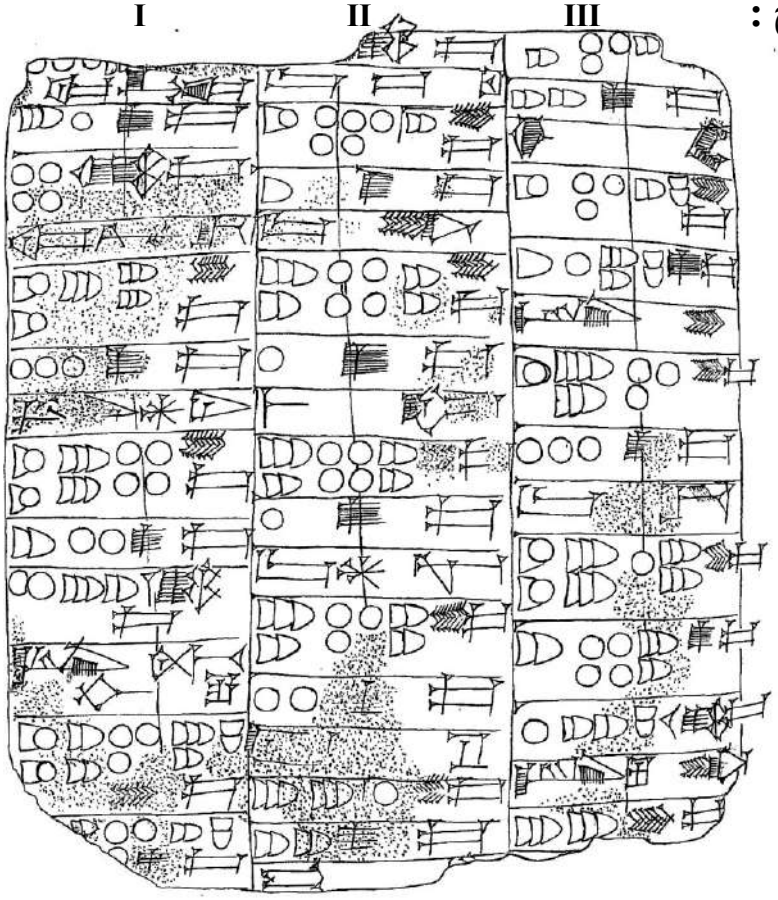

**Rev.** **VI** **V** **IV**

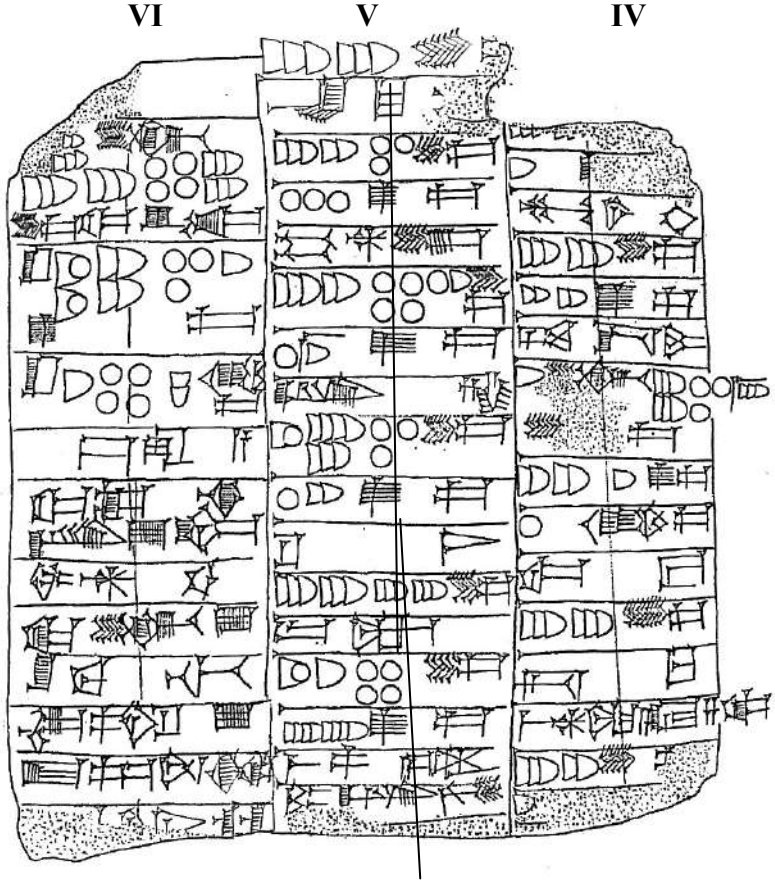

## صورة النص :

**Obv.**

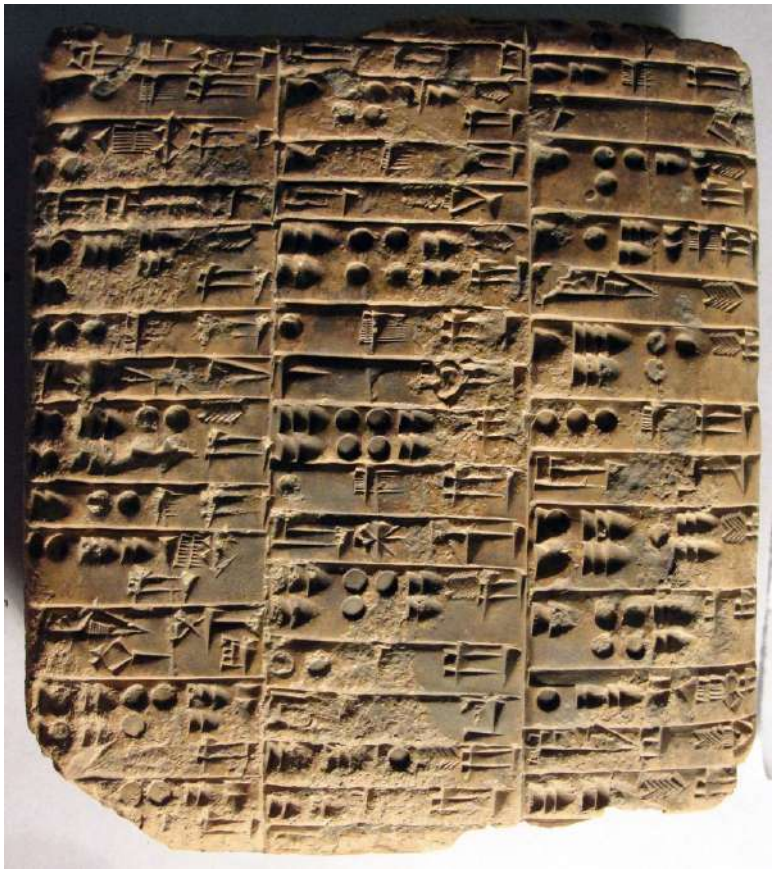

**Rev.**

## الهوامش :

(١) للاطلاع على ظهور فكرة الخزن والمخازن وأنواعها واستخداماتها ومواد بنائها، ينظر: سليمان، حسين احمد، المخازن في العراق القديم الى نهاية العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٨٢.

(2) Gelb, I. Jay., (( Sargonic Texts in the Louver Museum )) Materials for the Assyrian Dictionary, MAD, vol. 4, Chicago, 1970, p. xxi; Steinkeller, Pioter., Third-Millennium Legal and Administrative Texts, LAT, Indiana, 1992, pp. 42-43.

(3) LAT, no. 30; Hackman, George G., Sumerian and Akkadian Administrative Texts, BIN, Vol. 8, New Haven, 1958, no. 152.

(4) Powell, M. A., (( Masse und Gewichte )), RLA, Vol. 7, Germany, 1990, p. 496.

(٥) الجبوري، وسام حميد صباح، المكاييل والمقاييس في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠١١، ص ٢٠.

(6) Cavigneaux, A. & Krebernik, M., (( $^{d}$NIN.A.GAL.ZU – $^{d}$NIN.A.LI )), RLA, Vol. 9, Germany, 2000, p. 326.

(7) krebernik, Manfred., Die Götterlisten aus Fāra, ZA, Band. 76, 1986, p. 170; RLA, Vol. 9, p. 324.

(8) Bridges, Susan Jane., The Mesag Archive: A Study of Sargonic Society and Economy, Yale University, 1982. pp. 2-3.

(9) Westenholz, Aage., Old Sumerian and Old Akkadian Text in Philadelphia, OSP, Part. 2, Copenhagen, 1987, no. 68.

(١٠) لابات، رينيه، قاموس العلامات المسمارية، ط ٦، باريس، ١٩٩٩، ترجمة: البير أبونا واخرون، بغداد، ٢٠٠٤، ع ٣٦٧ .

(11) CAD, Š II, p. 345.

(١٢) لابات، ع ٤٤٦ .

(13) CAD, K, p. 340.

(١٤) لابات، ع ٣٣٩ .

(15) CAD, K, p. 536.

(١٦) رشيد، فوزي، أقدم الكتابات المسمارية المكتشفة في حوض سد حمرين، بغداد، ١٩٨٢، ص ٦٥ .
وكذلك ينظر:
Powell, Marvin A., ((Sumerian Cereal Crops)) Bulletin on Sumerian Agriculture, BSA, Vol. 1, Cambridge, 1984, pp. 51-56.

(١٧) الجادر، وليد، (( التجمعات الزراعية الاولى ))، موسوعة المدينة والحياة المدنية، ج ١، بغداد، ١٩٨٨، ص ٦٠ –٦١ .

(١٨) تي بوتس، دانيال، حضارة وادي الرافدين الاسس المادية، ترجمة: كاظم سعد الدين، بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٠١.

(19) Oppenheim, L., Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Wilberforce Eames Babylonian Collection, AOS, vol. 32, New Haven, 1948, p. 72.

(٢٠) فضلاً عن عملية الضرب بالعصا استخدمت الحيوانات في أعمال الدراسة، فبعد جمع المحصول تربط الحيوانات الى بعضها وجعلها تسير بحركة دائرية فوق المحصول حتى يتم فصل الحبوب عن سيقان النبات. وبعد دراسة الحبوب تأتي عملية التذرية حيث تذرى تلك الحبوب مع قشورها وسيقانها المسحوقة في الهواء الطلق ليساعد في تطاير القشور والسيقان لتبقى الحبوب، ينظر: المتولى، نوالة أحمد محمود، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المنشورة وغير المنشورة، بغداد، ٢٠٠٧، ص ١٨٠.

(21) Foster, Benjamin R., (( Umma in the Sargonic Period )) Memoirs of the Connecticut Academy of Arts and Sciences, USP, Vol. 20, New Haven,1982, p. 102.

(٢٢) لابات، ع ١٥. وكذلك ينظر :

Salonen, A., (( Agricultura Mesopotamica)) Annales Acadamiac Scientiarum Fennicae, AASF, Series, B, Vol. 149, Helsinki, 1968, PP. 351-352.

(23) CAD, K, pp. 35, 497.

(24) AOS, vol. 32, pp. 120-121.

(٢٥) الحسناوي، فائز هادي علي، المهن الاقتصادية في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٩، ص ٧٩.

(26) MAD, Vol. 4, p. xxi; LAT, p. 42.

(٢٧) الحسناوي، فائز هادي علي، المصدر السابق، ص ٨٠.

(28) USP, p. 93.

(29) USP, p. 93.

(30) Frayne, Douglas., Sargonic and Gutian periods (2334-2113 BC), RIME, Vol. 2, London, 1992, p. 266.

(31) MAD, vol. 4, p. xii.

(32) USP, p. 92.

(33) George, A. R., House Most High the Temple of Ancient Mesopotamia, MC, vol. 5, Indiana, 1993, p. 94.

(34) USP, p. 156.

(35) MAD, vol. 2, p. 6.

(36) MC, vol. 5, p. 94.

(37) RIME, Vol. 2, p. 268; MAD, Vol. 4, p. xii; Dunham, Sally., Sumerian Words Foundation, RA, Vol. 80, 1986, pp. 41-42.

# Athar AL- Rafedain

# AL- Rafedain Archaeology

*Accredited Scientific Journal*

*It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East*

*Published by College of Archaeology – University of Mosul*

Vol. (3) 1439 A.H./2018 A.D

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher
Education and Scientific
Research

ISSN 2304-103X

# Al-Rafedain Archaeology

*Accredited Scientific Journal*
*It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East*
*Published by College of Archaeology – University of Mosul*

Vol. (3)

1439 A.H. / 2018 A.D.

آثار الرافدين، مجلد ٣/ ١ ٢٠١٨
Al-Rafedain Archeology Vol.3/1 2018